لجنة أممية تدعو لاتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لخطر ضم مزيد من الأرضي الفلسطينية

إسرائيل تبني آلاف الوحدات الاستيطانية قبل زيارة بومبيو

مستوطنة إسرائيلية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلنت إسرائيل، الأربعاء، عن خطة لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة في الوقت الذي أبدت فيه واشنطن استعدادها لدعم الضم الإسرائيلي فيها.

وقال مصدر إن «وزير الخارجية الأمريكي يعتزم زيارة إسرائيل في الأسبوع المقبل فيما يشير إلى أنه يلقي بثقله خلف مسألة تتعلق بالأراضي كانت محور جهود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لتشكيل ائتلاف حاكم».

ويريد نتانياهو التحالف مع منافسه بيني غانتس وبدء مناقشات في الحكومة في 1 يوليو على إعلان سيادة إسرائيل على المستوطنات اليهودية، ومنطقة غور الأردن الاستراتيجية، في الضفة الغربية.

وأعلن مكتب وزير الدفاع نفتالي بينيت، في بيان «الموافقة على أعمال البناء الجديدة في مستوطنة إفرات على أرض يمكن أن تستوعب نحو 7 آلاف وحدة سكنية».

وكتب بينيت، وهو قومي متدين من أعضاء حكومة تصريف الأعمال التي يرأسها نتانياهو، على تويتر «لا يجب أن يتوقف زخم البناء في البلاد ولو ثانية واحدة».

وتعتبر معظم القوى العالمية المستوطنات غير شرعية، ويدينها الفلسطينيون الذين يريدون إقامة دولتهم على كامل أراضي الضفة الغربية، التي سيطرت إسرائيل عليها في حرب 1967.

وعرضت الولايات المتحدة الاعتراف بسيادة إسرائيل في الضفة الغربية في إطار اقتراح للرئيس دونالد ترامب في فبراير الماضي، يشمل أيضا محادثات على إقامة دولة فلسطينية على ما يصل إلى 70 في المئة من الأراضي.

وقال مصدر مطلع على تفاصيل الزيارة إن «بومبيو يعتزم القيام بزيارة لمدة يوم واحد لإسرائيل في الأسبوع المقبل، ولقاء نتانياهو المحافظ وغانتس الذي يمثل تيار الوسط» لكنه لم يحدد موعد الزيارة.

ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية على الفور على طلب التعليق.

ونقلت صحيفة «هيوم» الإسرائيلية عن السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، أن «السيادة في يهودا والسامرة أي الضفة الغربية، والغور قرار إسرائيلي، نحن مستعدون».

وفي تصريحات منفصلة لصحيفة «جيروزاليم بوست»، كرر فريدمان الدعوة إلى السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال: «المتوقع أن يوافق رئيس الوزراء على التفاوض، إذا جاء الفلسطينيون، سيتفاوض بحسن نية على أساس خطة ترامب».

وقال المسؤول الفلسطيني صائب عريقات: «تتبنى خطة إدارة ترامب للضم كل ما تملكه المؤسسة الاستعمارية الاستيطانية الإسرائيلية غير الشرعية، الخطاب العنصري، وانتهاكات القانون الدولي، وتكريس إنكار الحقوق الفلسطينية».

ولا تستخدم الولايات المتحدة وإسرائيل كلمة «ضم» لوصف التحركات الإسرائيلية المزمعة وتقولان إن اللفظ ينطبق على الأراضي المنتزعة من دولة ذات سيادة، بينما كان الأردن يدير الضفة الغربية لكن لم تكن تعد بوجه عام جزءا من الأراضي الخاضعة لسيادته قبل حرب 1967.

من جهة أخرى دعت لجنة الجمعية العامة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، المجتمع الدولي، إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لخطر ضم حكومة الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الأرض الفلسطينية المحتلة، لافتة النظر إلى أن الضم تهديد لحل الدولتين.

وأشارت اللجنة في بيان إلى أنه وفيما تحول انتباه العالم إلى مكافحة جائحة كوفيد-19، يواجه الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت نير الاحتلال الإسرائيلي، أزمة إضافية، ألا وهي تهديد الضم.

وقالت في البيان: «حتى خلال حالة الطوارئ الصحية غير المسبوقة، واصلت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ترسيخ الاحتلال غير القانوني وأعلنت بصورة جلية نيتها ضم مناطق واسعة من الأرض الفلسطينية المحتلة، بينما تواصل حصار قطاع غزة».

وأكدت في هذا السياق مسؤولية المجتمع الدولي في وقف الإجراءات الإسرائيلية وحماية حقوق الشعب الفلسطيني.

وشددت اللجنة على مسؤولية المجتمع الدولي لحشد الدعم والتضامن من أجل منع الضم الذي يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي وانتهاكا صارخا لقرارات الأمم المتحدة.

وبينت اللجنة أن هدف «إسرائيل وفلسطين تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن على طول حدود ما قبل عام 1967 حيث تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية»، لم يتغير، لكنه أيضا لم يتحقق بل ويواجه خطرا كبيرا.

وأوضحت اللجنة الأممية أن لدى الأمم المتحدة الأدوات اللازمة لكبح جماح العنف والظلم، والسعي إلى السلام والعدالة والأمن للجميع.

البرلمان العربي يرحب بتشكيل حكومة العراق برئاسة الكاظمي

الدكتور مشعل بن فهم السلمي

«وكالات»: رحب رئيس البرلمان العربي، الدكتور مشعل بن فهم السلمي، أمس الخميس، بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي في ظل الظروف الدقيقة التي يمر بها العراق.

وشدد رئيس البرلمان العربي، في تصريح، على أن أمن العراق واستقراره جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي.

وأكد السلمي على أهمية تعزيز علاقات العراق الرسمية والشعبية مع حاضنته العربية وتطوير مجالات أوسع للتعاون مع الدول العربية.

وكان مصطفى الكاظمي، وبحضور 255 نائبا، قد أدى اليمين القانونية مساء الأربعاء كرئيس للحكومة العراقية بعدما وافق البرلمان على التشكيلة الوزارية التي قدّمها.

كما رحّب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو مساء الأربعاء بتشكيل حكومة جديدة في العراق برئاسة مصطفى الكاظمي، الرئيس السابق لجهاز المخابرات.

كما مدّد مهلة الإعفاء الممنوح لبغداد من العقوبات المفروضة على طهران والذي يتيح لها الاستمرار في استيراد الغاز والكهرباء من إيران.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان، إن «بومبيو أبلغ الكاظمي خلال مكالمة هاتفية أنه لمدة 120 يوما لن تفرض الولايات المتحدة عقوبات على العراق لاستيراده الغاز والكهرباء من إيران».

وأضاف البيان أنّ الوزير الأمريكي أوضح لرئيس الوزراء العراقي الجديد أن هذه البادرة هدفها «إظهار رغبتنا في المساعدة في توفير الظروف الملائمة لنجاح» حكومته.

كما ناقش بومبيو مع الكاظمي سبل «العمل سويا لكي نوفر للشعب العراقي الازدهار والأمن اللذين يستحقّهما».

والأربعاء، أدى مصطفى الكاظمي اليمين الدستورية رئيسا لحكومة العراق، بعد تصويت البرلمان على منحه الثقة بالإجماع.

وحظيت اختيارات الكاظمي لوزارات الداخلية والدفاع والمالية والكهرباء وغيرها من الحقائب الرئيسية على موافقة البرلمان خلال التصويت.

ووافق البرلمان على ترشيح الفريق عثمان الغانمي وزيرا للداخلية، وجمعة عناد وزيرا للدفاع، وخالد نجم بتال وزيرا للتخطيط، وعلي عبدالأمير علاوي وزيرا للمالية، ونازلين محمد وزيرا للإسكان والإعمار.

الشرطة الخليجية تشارك في الاجتماع الاستثنائي لشرطة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

اجتماع سابق لقيادات الشرطة الخليجية

«وكالات»: شارك جهاز الشرطة الخليجية في الاجتماع الاستثنائي الأربعاء، عن طريق تقنية الاتصال المرئي عن بعد، لرؤساء أجهزة الشرطة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي نظمته المنظمة الدولية للشرطة الجنائية الانتربول، بمشاركة عدد من رؤساء الشرطة في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفق وكالة الأنباء السعودية.

وناقش الاجتماع احتياجات أجهزة الشرطة وإنفاذ القانون في المنطقة في دعم الإنتربول، وتبادل تجارب البلدان في مكافحة جائحة كورونا، ووضع الخطط والاستراتيجيات الأمنية للتصدي لمثل هذه الأزمات مستقبلا.

البنتاغون: مقتل 130 مدنياً في 2019 بضربات أمريكية

«وكالات»: كشف تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية اطلعت عليه رويترز أن حوالي 130 مدنيا قتلوا وأصيب 91 آخرون في العمليات العسكرية الأمريكية في العراق، وسوريا، وأفغانستان، والصومال في 2019، وهي أعداد أقل بكثير مما ذكرت جماعات المراقبة.

وقال التقرير الذي يتألف من نحو 20 صفحة ويتابع العمليات العسكرية الجوية والبرية، إن 108 مدنيين قتلوا في أفغانستان في العام الماضي، وقتل 22 في العراق، وسوريا، ومدنيان اثنان في الصومال.

وقالت الوزارة إنه لم يُقتل أي مدني في ليبيا، أو اليمن.

ولم يعلن التقرير السنوي الذي وضع بتكليف من الكونغرس، لكن يرجح صدوره في الأيام المقبلة.

وقال فرع منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة إن واشنطن لا تزال تذكر أعدادا أقل من الحقيقية للضحايا المدنيين.

وقالت دانييل إيفياتور مدير قسم الأمن في منظمة العفو الدولية بالولايات المتحدة «استنادا لما قمنا به من تحقيقات موسعة وشاملة في عدة أماكن، لا يزال الجيش الأمريكي يذكر أعدادا أقل من الواقع بكثير للمدنيين الذين يقتلون ويصابون بجروح جراء الضربات الأمريكية».

ويظهر إحصاء لمجموعة مراقبة الحروب الجوية أنه في الأشهر الستة الأولى من 2019 في سوريا، تسببت هجمات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يحارب تنظيم داعش في سقوط ما بين 416 و1030 قتيلا مدنيا.

وفي الصومال، تظهر البيانات أن ما يصل إلى 15 ادعاء يتعلق بوقوع ضحايا بين المدنيين بتيران أمريكية تبين صدقها أو يُعتقد أنها صادقة.

وقال تقرير البنتاغون: «رغم أن الخسائر في صفوف المدنيين، جانب مأساوي لا يمكن تجنبه في الحرب، إلا أن الجيش الأمريكي ملتزم بالحد من الضرر الواقع على المدنيين».

واعترف الجيش الأمريكي في التقرير بأن إحصاءاته تختلف عن أعداد الجماعات الأخرى مثل المنظمات غير الحكومية، وقال إن ذلك ربما يعود إلى الاختلافات في المنهج، ونوعية المعلومات المستخدمة.

الجيش الليبي يطلق عملية «طيور الأبابيل» ضد الميليشيات التركية

المتحدث باسم القيادة العامة لما يسمى بالجيش الوطني الليبي أحمد المسماري

طرابلس – «وكالات»: أعلنت القيادة العامة للجيش الوطني الليبي، أمس الخميس، انطلاق عملية عسكرية باسم «طيور أبابيل».

وبحسب عمليات الإعلام الحربي، «تهدف العملية لتحرير آخر ما تبقى من الوطن من العدوان التركي والميليشيات الإجرامية والإرهابية الموالية له»، وفق منشور عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

وذكرت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الليبي أن القوات المسلحة الليبية أعلنت انطلاق عملية «طيور الأبابيل»، والتي تهدف لتحرير آخر ما تبقى من العدوان التركي والمليشيات الإجرامية والإرهابية الموالية له.

والأربعاء، كان قد سُمع دوي انفجار ضخم في الساعات الأولى من الصباح في العاصمة الليبية طرابلس، أفاد شهود عيان بأنه ناجم عن انفجار مخزن للذخيرة.

فيما، أفادت بوابة «أفريقيا» الإخبارية بوقوع قصف مدفعي متبادل بين الجيش الليبي وقوات الوفاق في منطقة صلاح الدين ومنطقة الرياينة بمحور الفره بوتلي جنوب العاصمة طرابلس.

وأكد المتحدث باسم القيادة العامة لما يسمى بالجيش الوطني الليبي أحمد المسماري الأربعاء أن طرابلس «سترجع إلى حضن الوطن قريبا جدا»، ووعد الليبيين بـ «مفاجآت سارة».

وأضاف المسماري في مؤتمر صحافي: «البلاد كان يوما عسكريا تكتيكيا بامتياز للقوات المسلحة، ومدمراً مزلزلاً على رؤوس الخوارج التكفيريين»، حسب بوابة أفريقيا الإخبارية.

وقال: «القوات المسلحة خاضت معركة تاريخية في قاعدة عقبة بن نافع، فتتت خلالها عشرات التكفيريين من أتباع إردوغان».

وتابع المسماري: «نجحت قوات الجيش في استدراج العدو إلى منطقة القتل قرب قاعدة الوطية، التي بدأ الهجوم الإعلامي عليها منذ نحو شهرين، حيث قتل وأسر العشرات من (قوات حكومة) الوفاق»، مضيفاً أن «هناك تقارير تتحدث عن مئات القتلى في صفوف قوات الوفاق».

وأردف قائلاً: «ما قمنا به اليوم هو أخبار سارة لأردوغان ومن والاه، وعليهم انتظار المزيد، ونعدكم بمفاجآت تفشل مشروع تقسيم ليبيا»، واستطرد: «طرابلس سترجع إلى حضن الوطن قريبا جدا بفضل أبنائها الوطنيين، وأقول للشعب الليبي انتظروا مفاجآت سارة».

من جهة أخرى كشفت تقارير إخبارية انشقاق 7 ألوية عسكرية ضمن فرقة السلطان مراد، التابعة للجيش السوري الحر الموالي لتركيا، احتجاجا على استخدامهم مرتزقة في ليبيا.

ونقل موقع «وكالة ستيب» السوري، الأربعاء، عن مصدر عسكري أن قادة الوية أبو وليد العزي، وعرابة ادريس، وأبو بلال حنيش، وأبو مهند الحر، وفادي الديري، أعلنوا الانشقاق، بعد مطالبتهم بتجهيز قائمات بمقاتلين لإرسالهم للقتال في ليبيا إلى جانب المرتزقة السوريين الآخرين في طرابلس، لمعاضدة ميليشيات حكومة الوفاق في طرابلس ضد الجيش الليبي.

وأكد الموقع أن نحو 2000 مقاتلاً بايعوا منشقين عن الجيش السوري الحر وفرقة السلطان مراد تحديدا، في الوقت الذي تتحدث فيه الأنباء عن تجهيز تشكيلات عسكرية جديدة موالية لتركيا في المنطقة.

مساعد غوايدو: تعاقدنا مع مؤسسة أمنية لشن هجوم ضد الحكومة الفنزويلية

«وكالات»: أقر خبير الشؤون السياسية والاستراتيجية الفنزويلي، خوان خوسيه ريندون، مساعد زعيم المعارضة خوان غوايدو بأنه وقع عقدا مع ممثل مؤسسة «سيلفركورب» الأمنية الأمريكية جوردان جودرو، ودفع له مبلغ 50 ألف دولار بهدف شن هجوم ضد الحكومة الفنزويلية برّعامة الرئيس نيكولاس مادورو واعتقال بعض المسؤولين.

وقال ريندون في مقابلة مع محطة (سي إن إن) الناطقة بالإسبانية «كانت عملية استكشاف هدفها التحقق من إمكانية اعتقال أعضاء من النظام وتسليمهم للعدالة»، مقرا بأن غوايدو الذي أعلن نفسه رئيسا لفنزويلا وحظي بدعم عدة دول على رأسها الولايات المتحدة، لم يوقع العقد وأن جودرو لم يتلق في النهاية الضوء الأخضر لتنفيذ العملية.

وأوضح ريندون أن الاتفاق كان مبدئيا ولم يكتمل، وتأتي هذه التصريحات بعدما اعترضت السلطات الفنزويلية يومي الأحد والإثنين الماضيين محاولتين لغزو فنزويلا بحرا في ولايتي أراجوا ولا جوايرا قرب العاصمة كاراكاس، ما أسفر عن مقتل 8 أشخاص واعتقال 18 آخرين بينهم شخصان يحملان الجنسية الأمريكية.

ويدعى الشخصان أيران بيري ولوك دينمان وهما عسكريان سابقان وينتميان لمؤسسة «سيلفركورب»، وفقا لما أعلنته الحكومة الفنزويلية.

وأكد دينمان خلال عملية استجوابه التي نشرها مادورو عبر مقطع مصور، أنه تلقى أوامر بالسيطرة على مطار قرب كاراكاس من أجل نقل الرئيس الفنزويلي إلى الولايات المتحدة، حيث توجه له اتهامات بعدة جرائم على صلة بتجارة المخدرات.

وأبرز ريندون أن «الحكومة الشرعية للرئيس غوايدو لا تسيطر على قوى أمنية في البلاد، لذا تدرس جميع السيناريوهات والتحالفات مع دول أخرى ومع أشخاص كانوا في الخارج أو عسكريين متقاعدين»، وتابع «وكما قال الرئيس (غوايدو) نحن نحلل أمور فوق الطاولة وتحتها».

وأكد أنه رغم توقيع العقد ودفع مبلغ الـ50 ألف يورو، فإنه تم إبلاغ جودرو بـ«إلغاء» العقد، إلا أنه يعتقد أن جودرو افترض أن العملية كانت «سارية» وحاول حماية «هذه العملية الانتحارية».